

(٥) الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٣م ، ص ٩٩-١٠١ .

(٦) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٥ ، ص ٥٣ .

(٧) المصدر السابق ، مج ١٦ ، ص ٢٥٥ ؛ الكتاب السنوي لعام ١٩٧٢م ، ص ١١٤ ؛ الأسطل ، عواد : عملية الاحتواء السياسي الإسرائيلية لمواطني الضفة والقطاع ، شؤون فلسطينية ، ع ١٧٤-١٧٥ ، سبتمبر - أكتوبر ١٩٨٧م ، ص ١٤-١٧ .

(٨) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٦ ، ص ١١١ ، ١٦٨ ؛ الكتاب السنوي للقضية الفلسطينية لعام ١٩٧٢م ، ص ١١٤ ؛ وفا : ع ١١/٩/١٩٧٣م ، ص ١ .

يمكن التحدث معها في قضايا قطاع غزة^(١)، وذلك بناءً على الأمر العسكري الصادر بتاريخ ٢٩/١٢/١٩٧٢م ، لذي أجاز لقائد المنطقة إنشاء لجانٍ محلية في مناطق غير مأهولة بالسكان ولا تقع ضمن حدود بلدية أو مجلس قروي^(٢) .

وهكذا يتضح أن أوضاع اللاجئين في قطاع غزة أفلقت إسرائيل على كافة مستوياتها ، فوضعت الخطط والمشاريع لتصفية المخيمات ، وإسكان أهلها في أحياء جديدة وإلحاق المخيمات بالبلديات ، وتحسين أحوالها المعيشية ، وكل ذلك بهدف عزل سكان المخيمات عن الفدائيين ، الذين طالما قدموا لهم المساعدة .

(٨) الاستيطان :

لعبت عدة عوامل دوراً هاماً في تأخر الاستيطان الصهيوني في قطاع غزة ، ومن أبرز هذه العوامل : ضيق المساحة ، وقلة الموارد ، والكثافة السكانية العالية ، هذا إلى جانب المقاومة الضارية للاحتلال منذ عام ١٩٦٧م ، ومن اللافت للنظر أن الاستيطان في القطاع بدأ بعد توجيه ضربات قاسية للفدائيين^(٣) .

وكانت بداية الاستيطان في قطاع غزة ذات صفة أمنية ، لذا أنشئت مستوطنات (ناحال)^(٤) ، لتحقيق أغراض أمنية منها الفصل بين قطاع غزة وسيناء ، مما يعيق المتاجرة بالسلاح ، وللحيلولة دون القيام بأعمال فدائية من أهل المنطقة^(٥) ، ولدق الأوتاد الصهيونية في المنطقة العربية ، لتوسيع رقعة الأراضي التي تحتلها إسرائيل ، ولضمان إحكام السيطرة على الممر المؤدي من شمال سيناء إلى جنوب إسرائيل ، ولمنع قيام أي كيان في القطاع في المستقبل^(٦) ، لذا اندفعت إسرائيل لإقامة شبكة استيطانية على الحدود مع مصر ، فيتحقق بذلك إيجاد خطوط دفاع ، ولخلق أوضاع جديدة^(٦) .

(١) اليوميات الفلسطينية ، مج ١٧ ، ص ١٧ ، ٦١ ، ٦٧ ، ٧٤ ، ١٢١ ، ١٣٣ ، ١٣٦ ؛ الأزعر ، محمد : المقاومة في قطاع غزة ، ص ١٠٣ .

(٢) جيش الدفاع الإسرائيلي : أوامر ، ع ٣٧ ، ص ٢٩٩١ .

(٣) عزمي ، انتصار : الاستيطان الصهيوني في قطاع غزة ، صامد الاقتصادي ، ع ٨٤ ، نيسان - حزيران ١٩٩١م ، ص ١٦٠ .